ورشة بناء الإجماع حول السياسات الصحية

فندق السلام روتانا، الخرطوم، ١٢-١٣ مايو ٢٠٠٧م

وزارة الصحة الاتحادية

بالتعاون مع المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي، جهاز تنظيم شئون السودانيين العاملين بالخارج، منظمة الصحة العالميـة واليونيسيف

مقدمة

شهدت الخمسة أعوام الماضية إهتماما كبيرا بإكمال وتحديث السياسات الصحية في السودان نتج عنه عدد مقدر من وثائق السياسات في المجالات ذات الأولوية مثل تقـديم الخـدمات الصحية، تنمية الموارد البشرية، إعادة تشكيل المستشفيات، الصيدلة والدواء، صحة الأم والطفل والأمراض الإنتقاليـة. تمت صياغة السياسة العامة للصحة كخلاصة لتلك الوثـائق وبمشاركة عدد كبير من الخبراء من الجهـات ذات الصـلة وقد تم أيضا صياغة الإستراتيجية الخمسية للصحة ٢٠٠٧-٢٠١١م بالتعاون مع المجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي. أتت هذه الورشة في إطار إشراك جميع الجهـات الداخليـة والخارجية في إكمال الوثيقتين وبناء الإجماع حولهما.

أهداف الورشة

- عرض ومناقشة وثيقتي السياسة العامة للصحة والخطة الاستراتيجية الخمسية ٢٠٠٧-٢٠١١م.
- تحقيق الإجماع والتوافق حول السياسات المقدمة و دور الشركاء في الفترة القادمة.

المشاركون

تم افتتاح الورشة بحضور وزير الصحة الاتحادي، الامـين العام للمجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي، جهاز تنظـيم شئون السودانيين العاملين بالخارج، منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف. ومشاركة العاملين في الحقل الصـحي بكافة تخصصاتهم ودرجاتهم مـع مراعـاة تمثيـل واسـع للسودانيين العاملين بالخارج، وزارات الصـحة الولائيـة، الجامعات والمجلس القومي السوداني للتخصصات الطبيـة، المجلس الطبي السوداني، الاتحادات والنقابـات – خاصـة الكوادر الصحية من غيـر الأطبـاء، القطـاع الخـاص، الوزارات ذات الصلة، الخدمات الصحية للقوات النظاميـة، التأمين الصحي، والشركاء في منظمـات الأمـم المتحـدة والمنظمات الطوعية، ممثلي الصحافة والمجلس الوطني.

تم خلال البرنامج

- عرض ومناقشة السياسة العامة للصحة: عملية الإعداد، الرؤية والموجهات.
- تقديم ورقة عن ممارسة الأطباء بـين القطـاع العـام والخاص.

- عرض ومناقشة الخطة الإستراتيجية الخمسية للصحة ٢٠٠٧-٢٠١١م (الوضع الصحي، الإعداد، الأهداف والتدخلات).
- تم من خلال عمل المجموعات مراجعة الوثائق وإكمالها.

توصيات الورشة

❖ **الالتزام السياسي**

- ضرورة الترويج لقضية الصحة لزيادة الالتزام السياسي تجاهها وزيادة الصرف الحكومي علي الصحة لتحقيق الالتزام القاري (١٥%) والموصى به في مؤتمر أبوجا.
- إيجاد آليات جديدة لاستخدام الموارد بطريقة تحقق العدالة وتخفف من وطأة الفقر.
- تشجيع البيئة التي تحقق بناء الشراكات من أجل الصحة.

❖ **الرعاية الصحية الأولية**

- التركيز علي الرعاية الصحية الأولية كمنهج أساسي لزيادة التغطية ولتحقيق العدالة.
- ضرورة إيجاد طرق جديدة لتقديم الرعاية الأولية علي المستوي المحلي بما يحقق الفعالية والقبول.
- دراسة إدخال طبيب الأسرة في منظومة الخدمات الصحية بالبلاد.
- زيادة مشاركة المجتمع في تخطيط، تنفيذ وتقييم برامج الصحة.

❖ **يجب تضمين رؤي حول المستجدات والمشاكل المستقبلية**

- وضع التغيرات الإجتماعية والسكانية في الاعتبار.
- التركيز علي وإظهار الأمراض غير السارية، إدارة الكوارث والتحسب للطوارئ ونظم التقصي الوبائي.

❖ **بناء القدرات**

- الاهتمام بتحديث تدريب الأطر المساعدة لمواجهة التحديات الجديدة.
- تدريب المعاونين الصحيين للعمل بالمناطق ذات الحاجة.
- استحداث آليات لضمان الاستفادة القصوي من الأطر السودانية المؤهلة داخل وخارج البلاد.
- إدخال التقنيات الحديثة وتطوير برنامج نظم المعلومات الصحية والتطبيب عن بعد للمساهمة في اتخاذ القرار علي كل المستويات.

لمزيد من المعلومات حول المؤتمر الرجاء الاتصال على د.اشرف عبيد محمد الهادي، البريد الالكتروني:
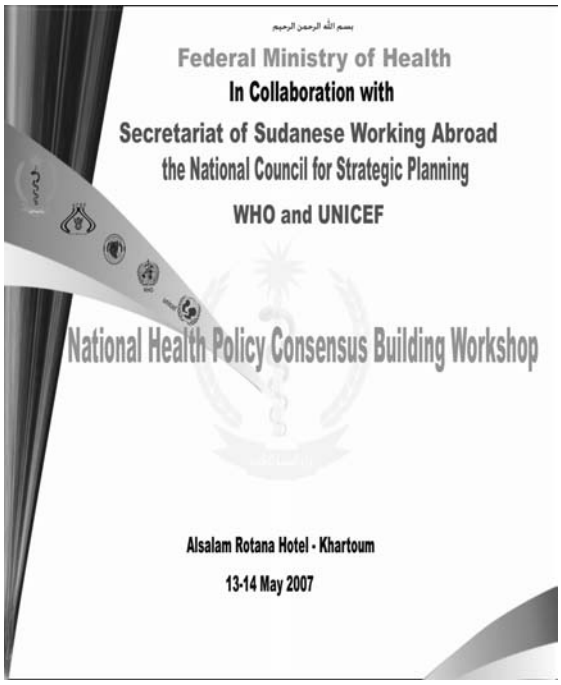
omdagarci@hotmail.com